وان فيها وقال لهم الذين اوتوا العلم بما وعد الله في
الاخرة ويلكم كلمة زجر ثواب الله في الاخرة بالجنة خير لمن
امن وعمل صالحا مما اوتي قارون في الدنيا ولا يلقاها اي
الجنة المثاب بها الا الصابرون على الطاعة وعن
المعصية فخسفنا به بقارون وبداره الارض فما كان
له من فية ينصرونه من دون الله من غيره بان
يمنعوا عنه الهلاك وما كان من المنتصرين منه واصبح
الذين تمنوا مكانه بالامس اي من قريب يقولون ويكان الله
يبسط يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يضيقه
على من يشاء وي اسم فعل بمعنى اعجب اي انا والكاف
بمعنى اللام لولا ان من الله علينا لخسف بنا بالبنا للفاعل
وللمفعول ويكانه لا يفلح الكافرون لنعمة الله كقارون تلك
الدار الاخرة اي الجنة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
بالبغي ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقبة المحمودة
للمتقين عقاب الله بعمل الطاعات من جا بالحسنة فله
خير منها ثواب بسببها وهو عشر امثالها ومن جا بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيات الا جزا ما كانوا يعملون اي
مثله ان الذي فرض عليك القران انزله لرادك الى معاد
الى مكة وكان اشتاقها قل ربي اعلم من جا بالهدى ومن
هو في ضلال مبين نزل جوابا لقول كفار مكة انك في ضلال
فهو الجاي بالهدى وهم في الضلال واعلم بمعنى عالم
وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب القران الا لكن القي
اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معينا للكافرين على
دينهم الذي دعوك اليه ولا يصدنك اصله يصدونك
حذفت نون الرفع للجازم والواو الفاعل لالتقائها مع

النون

66

النون الساكنة عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك اي لا ترجع
اليهم في ذلك وادع الناس الى ربك بتوحيده وعبادته
ولا تكونن من المشركين باعانتهم ولم يوثر الجازم في الفعل لبنائه
ولا تدع تعبد مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شي هالك الا
وجهه الا اياه له الحكم القضا النافذ واليه ترجعون بالنشور
من القبور سورة العنكبوت مكية وهي تسعة
وستون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله اعلم بمراده بذلك احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون يختبرون بما يتبين به حقيقة
ايمانهم نزل في جماعة امنوا فاذاهم المشركون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا في قولهم
علم مشاهدة وليعلمن الكاذبين فيه ام حسب
الذين يعملون السيات الشرك والمعاصي ان يسبقونا
يفوتونا فلا ننتقم منهم سا بيس ما الذي يحكمون
حكمهم هذا من كان يرجوا يخاف لقا الله فان اجل الله
به لات فليستعد له وهو السميع لاقوال العباد العليم
بافعالهم ومن جاهد جهاد حرب او نفس فانما يجاهد
لنفسه لان منفعة جهاده له لا لله ان الله لغني عن
العالمين الانس والجن والملايكة وعن عبادتهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم بعمل الصالحات
ولنجزينهم احسن بمعنى حسن ونصبه بنزع الخافض
الذي كانوا يعملون وهو الصالحات ووصينا الانسان بوالديه
حسنا اي ايصا ذا حسن بان يبرهما وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به باشراكه علم موافقة للواقع
فلا مفهوم له فلا تطعهما في الاشراك الي مرجعكم فانبيكم بما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)